

2022

## The extent to which the standards of quality assurance of higher education are applied in Jordan from the point of view of the faculty members

Mohammed Ismael Amer Alamleh  
*Al Balqaa Applied University -Jordan, kllir2002@yahoo.com*

Neda'a Mahmoud Mohammed Khalil  
*International Islamic Science University, nadooshkhalil@yahoo.com*

Follow this and additional works at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru\\_rhe](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe)



Part of the [Educational Methods Commons](#)

---

### Recommended Citation

Alamleh, Mohammed Ismael Amer and Khalil, Neda'a Mahmoud Mohammed (2022) "The extent to which the standards of quality assurance of higher education are applied in Jordan from the point of view of the faculty members," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي*: Vol. 42: Iss. 4, Article 1.  
Available at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru\\_rhe/vol42/iss4/1](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol42/iss4/1)

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

## مدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

## The extent to which the standards of quality assurance of higher education are applied in Jordan from the point of view of the faculty members

**Mohammed Ismael Amer Alamleh**

M.A. Researcher - Educational Administration

Faculty of Educational Sciences

Al\_balqaa Applied University

[kllir2002@yahoo.com](mailto:kllir2002@yahoo.com)

محمد إسماعيل عامر العمله

باحث ماجستير - إدارة تربوية

كلية العلوم التربوية

جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

[kllir2002@yahoo.com](mailto:kllir2002@yahoo.com)**Neda'a Mahmoud Mohammed Khalil**

Ph.D Researcher- Teaching curricula and methods

Faculty of Educational Sciences

International Islamic Science University

[nadooshkhalil@yahoo.com](mailto:nadooshkhalil@yahoo.com)

نداء محمود محمد خليل

باحثة دكتوراة - مناهج وأساليب تدريس

كلية العلوم التربوية

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

[nadooshkhalil@yahoo.com](mailto:nadooshkhalil@yahoo.com)**Abstract**

The study aimed to identify the extent to which the standards of quality assurance of higher education are applied in Jordan from the point of view of the faculty members. The study used the descriptive survey distributed at (67) members of the teaching staff in Jordanian universities, who were selected using a simple random sampling method, to achieve the aim of the study, a questionnaire was developed consisting of (24) items.

The results of the study showed that the degree of application of the standards of quality assurance of higher education in Jordan from the point of view of the faculty members came to a medium degree, Where the field of strategic planning ranked first, followed by the field of student services, then the field of quality assurance, and finally the field of graduate studies and scientific research, the results of the study also showed that there were no statistically significant differences due to the variables of sex, years of service, academic degree, studies and scientific research that had been published, the study recommended that the Quality Assurance and Accreditation Authority should be keen to continue applying quality standards and improve them, and the need to focus on spreading awareness and culture about quality assurance standards within higher education institutions.

**Keywords:** [Standards, Quality Assurance of Education, Higher Education]

**الملخص**

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واشتملت الدراسة على (67) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (24) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية جاءت بدرجة متوسطة، إذ جاء مجال التخطيط الاستراتيجي بالمرتبة الأولى يليه مجال الخدمات الطلابية، ومن ثم مجال ضمان الجودة، وأخيراً مجال الدراسات العليا والبحث العلمي، كما وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات الجنس، وسنوات الخدمة، والدرجة العلمية، والدراسات والأبحاث العلمية التي تم نشرها، وقد أوصت الدراسة بضرورة حرص هيئة ضمان الجودة والاعتماد بالاستمرار في تطبيق معايير الجودة والتحسين منها، وضرورة التركيز على نشر الوعي والثقافة حول معايير ضمان الجودة داخل مؤسسات التعليم العالي. الكلمات المفتاحية: معايير، ضمان جودة التعليم، التعليم العالي.

## المقدمة

لقد ظهرت العديد من الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد الجامعات والكليات، والتي تؤكد على أهمية ملاحقة التطورات التربوية والعلمية والتقنية، وضرورة مجاراة العصر الذي نعيش فيه بما يتضمنه من ضرورة النهوض بمستوى الطلبة ليكونوا مؤهلين وفق متطلبات الجودة الشاملة، مما من شأنه أن يسهم في إمداد المجتمع بأشخاص مؤهلين بصورة مستمرة، فالجامعات هي أساس قيادة عجلة التطور والتقدم والمساهمة في الوصول إلى تنمية المجتمع تنمية شاملة.

ويعد موضوع جودة التعليم العالي على وجه الخصوص من الأمور التي حازت على أهمية بالغة في المجال التعليمي والإداري، إذ إن اتباع إدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي ينعكس على أداء الجامعات، كما وسيعمل على تطويرها وبالتالي رفع الكفاءة الأكاديمية، ولقد انطلقت الجامعات لتبني معايير ضمان جودة التعليم العالي وتطبيقها من أجل تحسين المخرجات التعليمية بصورة مستمرة، كما تُسهم معايير جودة التعليم العالي في تأمين خريجين يمتلكون المعارف الأساسية التي تتيح لهم الفرصة للتنافس في سوق العمل المحلي والعالمي، حيث إن جودة التعليم وتبني معاييرها توفر الأساليب والأدوات التي تدفع بالمؤسسة إلى التقدم وتحقيق العديد من النتائج المُرضية (حرنان، 2017).

وفي ظل أهمية تبني مؤسسات التعليم العالي لمعايير ضمان جودة التعليم العالي، تم إجراء دراسة للتعرف على مدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

## مشكلة الدراسة:

تركز مؤسسات التعليم العالي في الأردن على إمداد السوق الأردني بالخريجين من التخصصات كافة، وتطوير التعليم وتجويدته بما ينسجم وحاجات التنمية، ويُسهم في تحقيق درجة مقبولة من التنافسية العالمية والتي ترفع من قيمة المنتج التربوي، حيث أصبحت الجودة سلاحاً استراتيجياً، ولغة عمل دولية للحكم على المخرجات التعليمية العملية، وتسعى الجامعات إلى تجويد المضمون المعرفي، والسعي إلى ترقية الأبحاث العلمية، مما يُسهم في توظيف هذه المعارف في حل المشكلات المختلفة.

وقد لاحظ الباحثان على اعتبار أنهما من طلبة الدراسات العليا أهمية تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي

في المجالات كافة، فهو ليس حكراً على الأساتذة الجامعيين، بل هو مطلب يجب أن يشمل عناصر مؤسسات التعليم العالي كافة، وهذا ما أوضحتها العديد من الدراسات مثل دراسة عجال (2018)، والتي بينت أهمية التعليم المتميز والذي ينبثق من جودة الخدمات التعليمية وإدارة الجودة الشاملة في المجال التعليمي، ودراسة العتيبي (2019) والتي أظهرت أهمية تطبيق معايير الجودة ولا سيما في أنظمة التعليم الإلكتروني والذي بات سائداً في وقتنا الحالي، حيث تتجلى أهميته في تحسين العملية التعليمية وتطويرها، ودراسة النقري والطراونة (2018) والتي أظهرت أهمية تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة في الأردن.

وفي ظل أهمية تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي، جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

## أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على فقرات الأداة تعزى لمتغيرات الدراسة: (الجنس، سنوات الخدمة، الدرجة العلمية، عدد البحوث والدراسات المنشورة)؟

## أهمية الدراسة:

انبثقت أهمية الدراسة الحالية في الجانبين التاليين:

## أولاً: الجانب النظري:

- التعرف على مدى تطبيق معايير جودة التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.
- إثراء الأدب النظري والتربوي حول معايير ضمان جودة التعليم العالي.
- تقديم مقياساً لمعايير ضمان جودة التعليم العالي، يمكن الاستفادة منه وتطبيقه في دراسات أخرى متشابهة.

## ثانياً: الجانب التطبيقي:

- حدود الدراسة ومحدداتها:
- الحدود البشرية: تمثلت حدود الدراسة البشرية بعدد من أعضاء هيئة التدريس ممن هم على رأس عملهم في كلية التربية في جامعة اليرموك، وجامعة الحسين بن طلال وجامعة العلوم الإسلامية العالمية).
  - الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على عدد من الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.
  - الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي 2021/2022.

- الحدود الموضوعية: تمثلت الحدود الموضوعية للدراسة باستبانة لقياس مدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وقد ضمت هذه الاستبانة أربعة مجالات وهي (التخطيط الاستراتيجي، الخدمات الطلابية، ضمان الجودة، الدراسات العليا والبحث العلمي).
- محددات الدراسة: تحددت نتائج الدراسة الحالية بطبيعة إجراءات الدراسة من حيث تعميم أداة الدراسة ومدى صدقها وثباتها والخصائص السيكومترية لها.

## الأدب النظري:

## معايير ضمان جودة التعليم:

- حرصت هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي على مراعاة معايير جودة التعليم العالمية من خلال بنود معتمدة خاصة بمعايير الجودة، حيث اشتملت على ما يُقارب (12) معياراً للجودة، وفي ظل هذه المعايير يتم تدرج مؤسسات التعليم العالي وفقاً لما تم تحقيقه (هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، 2015).

- تُعرف معايير ضمان جودة التعليم بأنها "عدد من العبارات المحددة والواضحة والتي تحتوي على مواصفات ينبغي أن تكون عليها مؤسسات التعليم العالي، بصورة تُحقق نتائج التعليم بفاعلية وكفاءة" (مجيد والزيادات، 2015: 37).
- ولعل تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي يُسهم في التكامل والانسجام والتوفيق بين مستويات المجتمع داخل الجامعة، من حيث هيئة التدريس والإدارة وأولياء الأمور والطلبة،

- قد تساعد نتائج الدراسة في التحسين من تطبيق معايير جودة التعليم العالي في مؤسسات التعليم العالي في الأردن.
- من المؤمل أن تسهم في لفت أنظار أصحاب القرار حول ضرورة تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن.
- من الممكن أن تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى مشابهة وربطها مع متغيرات جديدة.

## مصطلحات الدراسة:

- المعايير: وهي "مستوى أو حكم أو قاعدة معينة نسعى للوصول إليها، على اعتبار أنها غاية لا بد من تحقيقها من أجل قياس الواقع في ضوء هذه المعايير من أجل التعرف على مدى اقتراب الواقع من هذا المستوى المطلوب" (مجاهد، 2008: 5).
- الجودة في التعليم: هي "مجموعة من السمات والخصائص التي تميز التعليم بأبعاده، من مدخلات وعمليات ومخرجات، ويُضاف إليها التغذية الراجعة، والتي تعمل على تحقيق الأهداف المتنوعة من خدمات المجتمع والوفاء بمتطلبات الطلبة" (الطراونة، 2011: 4).
- معايير جودة التعليم العالي: وهي "مجموعة من الشوط والمواصفات المتفق عليها محلياً وعالمياً وتتوافق مع حاجات المجتمع ومتطلباته وواجب توافرها في مؤسسات التعليم العالي لتحقيق الأهداف المطلوبة" (القرني، 2010: 15).
- وتعرف معايير الجودة إجرائياً بأنها مجموعة السمات والمواصفات المتميزة والدقيقة والتي يجب أن تتسم بها مؤسسات التعليم العالي الأردنية في جميع مكونات العملية التعليمية من مدخلات وعمليات ومخرجات، من أجل تلبية الاحتياجات كافة، وهي أسلوب متكامل ودرجة تتيح تحقيق الأهداف بأقل الجهود والتكاليف.
- أعضاء الهيئة التدريسية: وهم الأشخاص الذين يزاولون مهنة التدريس في الجامعات الأردنية، ممن يحملون درجة الدكتوراة، من مختلف الرتب والتخصصات.

## مدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن

نداء محمود خليل

محمد إسماعيل العملة

والإحباط، بل التحلي بروح المشاركة والتعاون (Serafimovska & Ristova, 2017).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة السعدي والسنباني والدحياني (2017) معرفة مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة الأندلس، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي (التحليلي)، وبلغت عينة البحث (66) إدارياً وأكاديمياً، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حصول المعايير ككل على درجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول مدى تطبيق المعايير تعزى لمتغيرات البحث المتمثلة ب (الجنس - المسعى الوظيفي - نوع الكلية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة).

هدفت دراسة حرنان (2017) التعرف على معايير جودة التعليم العالي المطبقة في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجزائر، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (94) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وتم تطوير استبانة أداة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد أظهرت النتائج أنّ معايير جودة التعليم العالي قد جاء بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال (مؤشرات التخطيط الاستراتيجي) بالمرتبة الأولى، ومجال (الجامعة والمجتمع) بالمرتبة الأخيرة.

وأجرى النقري والطراونة (2018) دراسة هدفت إلى تعرف درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية فيها، وقد تكونت عينة الدراسة من (220) عميداً ورئيس قسم بواقع (59) عميداً، و (161) رئيس قسم تم اختيارهم بطريقة قصدية من ثلاث جامعات حكومية وثلاث جامعات خاصة في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التطويري، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية فيها كانت مرتفعة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في تقديرات عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية لدرجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة وفقاً لمتغير المسعى الوظيفي.

كما يُسهم في بيان نقاط النقص والقوة في المجالات كافة، والعمل على كسب ثقة المستفيدين من الخدمات الجامعية، وزيادة مستويات التعاون بين المجتمع المحلي والجامعة (الجمل، 2017). كما وتعمل معايير ضمان جودة التعليم العالي على التقليل من الفقر من خلال رفع نسبة الكفاءات، والاهتمام بالشباب واستثمار قدراتهم، وإلحاقهم بمستوى وكفاءات الدول المتقدمة، من أجل ضمان بقائهم في عالم المنافسة، فتطبيق معايير جودة التعليم العالي تُسهم في مواكبة التطورات والتكيف مع التغيرات السريعة (Matei & Lwinska, 2017).

ويُسهم تنفيذ معايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بتحقيق مجموعة من الأهداف، مثل الكشف عن الإخفاق وال فشل قبل وقوعه، وتحقيق التعليم المتميز على المستويين العالمي والمحلي، وذلك من خلال الإسهام في فحص العمليات والبرامج والأنشطة، والكشف عن نقاط القوة، حيث تُعد فلسفة حديثة تتيح للتعليم وعملياته كافة، من مواكبة متطلبات واحتياجات سوق العمل وتطوراتها (Hamdatu & Siddiek & Al-Olyan, 2013).

وحتى يتسنى لمؤسسات التعليم العالي تحقيق الجودة في المجال التعليمي لا بد أن تدعمه الإدارات العليا والقيادات داخل الجامعة، ومن الضروري أن تُظهر هذه الإدارات استيعابها للفلسفة التي تقوم عليها الجودة والإيمان بمبادئها، والعمل على فتح قنوات الاتصال بطريقة فاعلة بصورة مستمرة بين الأطراف الإدارية وأطراف العملية التعليمية العملية، والبحث عن الوسائل الصحيحة للتفاعل بينهم، ووضع آليات دقيقة للتقويم، والعمل على تشجيع الإبداع، والبحث عن وسائل للتوفيق بين الأهداف الشخصية وبين حاجات سوق العمل، وتوظيف نتائج البحوث العلمية، وتأمين المرونة اللازمة (الببلاوي ومحفوظ، 2016).

كما تحتاج الجودة في مؤسسات التعليم العالي إلى توحيد المناهج، والبنية التحتية، والموارد البشرية، والعمليات، والسياسات، وخلق الظروف الملائمة للإبتكار والإبداع، وتهئية الطلبة للوصول إلى الأهداف المطلوبة (الجرس، 2004).

ولا بد من التحكم في طريقة تحقيق العمليات والإجراءات والتدابير الوقائية اللازمة، من أجل التحسين الدائم في العملية التعليمية مع الاهتمام بالمستفيدين وقيادة العمل الجماعي، والعمل على بث روح التفاؤل، والابتعاد عن أسلوب جلد الذات والذم واللذان يتسببان في الحد من الإبداع، والتشاؤم

الإدارية والأكاديمية في جامعات إقليم الشمال، وأما دراسة السعدي والسنياني والدحياني (2017) فقد هدفت التعرف على مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة الأندلس.

وقد تنوعت نتائج هذه الدراسات مع تنوع عينة الدراسة، ومكان إجراء الدراسة، والمتغيرات الديموغرافية، وفي حدود علم الباحثين لا يوجد دراسة هدفت التعرف على مدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وهكذا فإن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو سعيها للتعرف على مدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الجامعات الأردنية ككل، كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باشتغال الاستبانة على أربعة مجالات متعلقة بمعايير ضمان الجودة، في حين اشتملت الدراسات السابقة على مجالين أو ثلاثة منها فقط.

#### منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ لتحقيق أهداف هذه الدراسة والمتمثلة في الكشف عن وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول مدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك، وجامعة الحسين بن طلال، وجامعة العلوم الإسلامية العالمية، وتوزع المجتمع كما يلي: (52) عضو هيئة تدريس في جامعة اليرموك في كلية التربية، و(41) عضو هيئة تدريس في جامعة الحسين بن طلال، و(39) عضو هيئة تدريس في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في كلية التربية، وبمجموع (132) عضواً ممن هم على رأس عملهم في الفصل الدراسي الأول من العام 2022/2021، وقد تم اختيار عينة مكونة من (67) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بطريقة العينة العشوائية الطبقية، أي بما نسبته 50% وقد تم توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها وهي (الجنس، سنوات الخدمة، الدرجة العلمية، عدد البحوث والدراسات المنشورة في الجدول (1):

هدفت دراسة دي فينسينزي وجارو وجوجلينون (De Vincenzi, Garau & Guaglianone, 2018) التعرف إلى تأثير عمليات ضمان الجودة على عمليات التدريس والتعلم من وجهة نظر أصحاب المصلحة الرئيسيين؛ الطلبة والمعلمين والسلطات الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (122) فرداً، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي في ثلاث مؤسسات خاصة للتعليم العالي في الأرجنتين والتي أدخلت بعض التغييرات التي تركز على الجودة في عملية التعليم، وتم توزيع استبانة لغايات جمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أنه تم ملاحظة درجة عالية من تمكين السلطات المؤسسية فيما يتعلق بإدارة التعليم، واهتمام أكبر بتنوع أساليب التدريس.

هدفت دراسة حراحشة (2019) إلى معرفة درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية في جامعات إقليم الشمال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد صُممت استبانة تم توزيعها على (500) فرد من أفراد مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج أنّ درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في الجامعات جاء بدرجة متوسطة في كافة المجالات عدا مجال شؤون الطلبة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس، والخبرة، والرتبة العلمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الجامعة لصالح الجامعات الخاصة.

وأجرى قرقز (2019) دراسة هدفت إلى تحديد درجة توافر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة في جامعة القصيم، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث تم توزيع استبانة على (165) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت النتائج أنّ نسبة معايير الجودة جاءت عالية، وقد تصدر مجال الرسالة والغايات والأهداف (التخطيط الاستراتيجي) المرتبة الأولى، بينما جاء مجال البحث العلمي بالمرتبة الأخيرة، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى (الجنس، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة).

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات السابقة التعرف إلى مدى تطبيق معايير جودة التعليم العالي في عدد من الجامعات العربية، فقد اهتمت دراسة حراحشة (2019) إلى معرفة درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر القيادات

## مدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن

نداء محمود خليل

محمد إسماعيل العملة

## جدول (1)

## التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

| النسبة | التكرار | الفئات           |                  |
|--------|---------|------------------|------------------|
| 56.7   | 38      | ذكر              | الجنس            |
| 43.3   | 29      | انثى             |                  |
| 16.4   | 11      | اقل من 5 سنوات   | سنوات الخدمة     |
| 43.3   | 29      | 5-10             |                  |
| 40.3   | 27      | اكثر من 10 سنوات |                  |
| 11.9   | 8       | استاذ            | الدرجة العلمية   |
| 32.8   | 22      | استاذ مشارك      |                  |
| 35.8   | 24      | استاذ مساعد      |                  |
| 19.4   | 13      | محاضر مدرس       | الأبحاث المنشورة |
| 26.9   | 18      | 1-5              |                  |
| 59.7   | 40      | 6-10             |                  |
| 13.4   | 9       | اكثر من 10       |                  |
| 100.0  | 67      | المجموع          |                  |

## أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تمت مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة والمربط بموضوع الدراسة الحالي، وتم تصميم استبانة مكونة من مجموعة من المتغيرات الديموغرافية كجزء أول من الاستبانة، والجزء الثاني ضم فقرات مرتبطة بمدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن، وقد تكونت الاستبانة من (24) فقرة موزعة على أربعة مجالات لكل مجال (6) فقرات وهي: (التخطيط الاستراتيجي، الدراسات العليا والبحث العلمي، الخدمات الطلابية، ضمان الجودة).

## صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين هما:

## - الصدق الظاهري:

تم عرض أداة الدراسة على (8) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال البحث العلمي، وممن هم على اطلاع بمعايير جودة التعليم العالي، وذلك للاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم حول صدق فقرات الاستبانة وارتباطها بموضوع الدراسة، وللتحقق من تغطية فقرات الاستبانة لكافة جوانب الدراسة، حيث تم تعديل بعض الفقرات من الناحية اللغوية، وإضافة عدد من الفقرات لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (24) فقرة.

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (20) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية. وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.46-0.87)، ومع المجال (0.46-0.79) والجدول (2) يبين ذلك.

## جدول (2)

## معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي

## تنتمي إليه

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة |
|------------|--------------------------|--------------------------|------------|--------------------------|--------------------------|------------|--------------------------|--------------------------|
| 1          | *.49                     | ** .51                   | 9          | ** .64                   | ** .87                   | 17         | ** .56                   | ** .70                   |
| 2          | ** .70                   | ** .58                   | 10         | ** .63                   | ** .80                   | 18         | * .48                    | ** .80                   |
| 3          | ** .69                   | ** .80                   | 11         | * .46                    | ** .59                   | 19         | ** .51                   | ** .61                   |
| 4          | * .46                    | ** .62                   | 12         | ** .59                   | ** .50                   | 20         | ** .59                   | * .46                    |
| 5          | ** .79                   | ** .57                   | 13         | * .54                    | * .48                    | 21         | ** .67                   | * .52                    |
| 6          | ** .74                   | ** .73                   | 14         | ** .68                   | * .47                    | 22         | ** .63                   | * .52                    |
| 7          | ** .64                   | ** .73                   | 15         | ** .57                   | ** .78                   | 23         | ** .78                   | ** .80                   |
| 8          | * .54                    | ** .73                   | 16         | ** .65                   | ** .66                   | 24         | ** .48                   | ** .74                   |

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

## جدول (4)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

| الاتساق الداخلي | ثبات الإعادة | المجال                        |
|-----------------|--------------|-------------------------------|
| 0.77            | 0.82         | التخطيط الاستراتيجي           |
| 0.75            | 0.80         | الدراسات العليا والبحث العلمي |
| 0.73            | 0.83         | الخدمات الطلابية              |
| 0.71            | 0.81         | ضمان الجودة                   |
| 0.80            | 0.84         | الدرجة الكلية                 |

## متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات الأساسية ويشمل:

- الجنس: (ذكر، أنثى).
  - سنوات الخدمة: (أقل من 5، 5-10، أكثر من 10).
  - الدرجة العلمية: (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر مدرس).
  - الأبحاث المنشورة: (1-5، 6-10، أكثر من 10).
- ثانياً: المتغير الثانوي: مدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن.

## إجراءات الدراسة:

تم تنفيذ الإجراءات التالية للدراسة:

1. مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت موضوع معايير جودة التعليم العالي، وتطوير أداة الدراسة المتمثلة باستبانة لتحقيق أهداف الدراسة.
2. التحقق من صدق الأداة وثباتها.
3. اختيار عينة ممثلة من مجتمع الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وتوزيع الاستبانة عليهم بطريقة إلكترونية من خلال تطبيق جوجل فورم (Google Form)، والاستعانة بتطبيق (WhatsApp)، وماسنجر (Messenger) لتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة، حيث تم الحصول على أرقام أعضاء هيئة التدريس من خلال مواقع الجامعات المتاحة عبر الإنترنت.
4. الاستعانة ببرمجية (SPSS) لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول (3) يبين ذلك.

## جدول (3)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

| الدرجة الكلية | ضمان الجودة | الخدمات الطلابية | الدراسات العليا والبحث العلمي | التخطيط الاستراتيجي |                               |
|---------------|-------------|------------------|-------------------------------|---------------------|-------------------------------|
|               |             |                  |                               | 1                   | التخطيط الاستراتيجي           |
|               |             |                  | 1                             | **0.601             | الدراسات العليا والبحث العلمي |
|               |             | 1                | **0.561                       | **0.505             | الخدمات الطلابية              |
|               | 1           | **0.687          | **0.695                       | *0.504              | ضمان الجودة                   |
| 1             | **0.750     | **0.751          | **0.610                       | **0.682             | الدرجة الكلية                 |

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

## ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.



## مدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن

نداء محمود خليل

محمد إسماعيل العملة

| الرتبة | الرقم | المجال                        | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------|-------|-------------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| 2      | 3     | الخدمات الطلابية              | 2.72            | .52               | متوسط   |
| 3      | 4     | ضمان الجودة                   | 2.69            | .42               | متوسط   |
| 4      | 2     | الدراسات العليا والبحث العلمي | 2.62            | .40               | متوسط   |
|        |       | الدرجة الكلية                 | 2.73            | .27               | متوسط   |

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.62-2.88)، حيث جاء التخطيط الاستراتيجي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.88)، بينما جاء الدراسات العليا والبحث العلمي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.62)، وبلغ المتوسط الحسابي لمدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ككل (2.73).

ومن الممكن عزو حصول مجال التخطيط الاستراتيجي على المرتبة الأولى إلى أن الثورة المعرفية وعصر العولمة الذي نعيشه فرض على المملكة الأردنية الهاشمية وجودها في موقع تنافسي مع العديد من الدول المتقدمة، حيث وجب التركيز على الخطط الاستراتيجية المتبعة في مؤسسات التعليم العالي، كما أن ازدياد عدد الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة ترتب عليه التركيز على عملية التخطيط الاستراتيجي، فضلاً عن أن التخطيط الاستراتيجي في الجامعات يحث على تبني استراتيجية واضحة للتعليم العالي، والعمل على متابعة التقارير من أجل تطوير وتحديث عملية التعليم في الأردن، ومن أجل متابعة ما يحتاجه سوق العمل المحلي وسوق العولمة، واتخاذ الخطوات الضرورية للحصول على أفضل المخرجات.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية التخطيط الاستراتيجي حيث إنه يُقدم تحليلاً دقيقاً للبيئة الخارجية والداخلية، ويُسهّم ذلك في جودة التنفيذ، كما أنّ الخطط الاستراتيجية تُمثل نوعاً من الالتزام للتطبيق الفعال، والاستفادة من نتائج التقييم لاتخاذ الإجراءات الصحيحة، وإعداد الخطط المستقبلية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة قرقز (2019)

5. عرض نتائج الدراسة بصورة متسلسلة وفقاً لأسئلة الدراسة.

6. تفسير النتائج وتقديم التوصيات.

## المعالجة الإحصائية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الرباعي (Four Ways Anova).  
المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00-2.33 قليلة

من 2.34-3.67 متوسطة

من 3.68-5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)) / عدد الفئات المطلوبة (3)

$$1.33 = 3 / (5 - 1) =$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

## نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما مدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، والجدول (5) يوضح ذلك.

## جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | المجال              | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------|-------|---------------------|-----------------|-------------------|---------|
| 1      | 1     | التخطيط الاستراتيجي | 2.88            | .39               | متوسط   |

| الرقم | الفقرات                                                                                  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|
| 18    | تحرص الجامعة على توفير وثائق خاصة بمتطلبات التخرج                                        | 2.84            | .90               |
| 16    | تمنح الجامعة قروضاً ومنحاً للطلبة                                                        | 2.79            | 1.08              |
| 24    | تحرص الجامعة على وضع خطط لتحسين الجودة.                                                  | 2.79            | 1.01              |
| 4     | تراعي الجامعة نتائج التقويم والمقارنة أثناء تحسينها لخططها                               | 2.72            | 1.15              |
| 13    | تتيح الجامعة دليلاً واضحاً لطلبة الدراسات العليا                                         | 2.70            | .92               |
| 20    | تحرص الجامعة على الاستفادة من التغذية الراجعة في عمليات التطوير والتحسين                 | 2.70            | .94               |
| 22    | مقارنة مخرجات التعلم لدى الطلبة مع متطلبات سوق العمل                                     | 2.61            | .82               |
| 23    | إجراء تقويم ذاتي لجودة الأداء من خلال استطلاعات رأي الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين | 2.61            | .82               |
| 9     | تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس التبادل الثقافي مع الجامعات الخارجية                    | 2.60            | 1.02              |
| 8     | تعقد الجامعة اتفاقيات للتبادل العلمي مع جامعات من مناطق مختلفة                           | 2.58            | 1.00              |
| 14    | تهتم الجامعة بتحديث موقع الطلبة                                                          | 2.54            | .99               |
| 6     | تُغطي الأهداف الاستراتيجية غايات الجامعة                                                 | 2.49            | .86               |
| 15    | تتبع الجامعة إجراءات لإرشاد الطلبة من الجانب النفسي والاجتماعي والمهني                   | 2.49            | .99               |
| 19    | تحرص الجامعة على نشر ثقافة الجودة                                                        | 2.49            | .89               |
| 5     | تعمم الجامعة رؤيتها ورسالتها وأهدافها                                                    | 2.48            | 1.08              |
| 12    | تضع الجامعة أنظمة وسياسات وتعليمات متعلقة بنشر البحث العلمي                              | 2.48            | .90               |
| 7     | تدعم الجامعة البحوث العلمية مادياً                                                       | 1.81            | .78               |

ودراسة حرنان (2017)، والتي حصل مجال التخطيط الاستراتيجي فيها على المرتبة الأولى.

بينما يعزو الباحثان حصول مجال الدراسات العليا والبحث العلمي على المرتبة الأخيرة إلى أنّ البحوث العلمية التي يتم نشرها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية لم ترق إلى المستوى المطلوب عالمياً ومحلياً، كما أنّ هذه البحوث لا يتم الاستفادة منها في الجانب التطبيقي والاكتفاء بالاستفادة منها في الجانب النظري، كما أنّ الأساليب المعتمدة في تدريس الدراسات العليا ما زالت محصورة في التلقين والمحاضرة، وهذا مخالف لمعايير جودة التعليم العالي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة قرقز (2019) والتي احتل فيها مجال (البحث العلمي) على المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

والجدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن لفقرات الأداة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية كما يلي:

**جدول (6)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرقم | الفقرات                                                                             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|-------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|
| 2     | تتطابق الرسالة الخاصة بالجامعة مع الرسالة الخاصة ببرامج الكليات                     | 3.45            | 1.08              |
| 10    | يوجد بالجامعة مركز استشارات متخصص لتغطية حاجات السوق                                | 3.19            | 1.03              |
| 1     | تمتلك الجامعة خطط استراتيجية واضحة للعمل                                            | 3.19            | 1.12              |
| 11    | تطرح الجامعة برامج على حساب التعليم العالي تتوافق وحاجة السوق                       | 3.07            | 1.06              |
| 3     | تضع الجامعة أهداف لخدمة المجتمع                                                     | 2.97            | 1.10              |
| 17    | تحرص الجامعة على توفير أندية طلابية لدعم الخدمات المساندة                           | 2.94            | 1.11              |
| 21    | تحرص الجامعة على متابعة إدارة ضمان الجودة في كافة الكليات والوحدات الإدارية والفنية | 2.91            | 1.22              |

## مدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن

نداء محمود خليل

محمد إسماعيل العملة

الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي (Four Ways Anova) جدول (8).

## جدول (8)

تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، وسنوات الخدمة، والدرجة العلمية، والدراسات والأبحاث العلمية المنشورة على مدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن من وجهة

## نظر أعضاء الهيئة التدريسية

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين     |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|------------------|
| .853              | .035   | .003           | 1            | .003           | الجنس            |
| .075              | 2.707  | .196           | 2            | .392           | سنوات الخدمة     |
| .422              | .951   | .069           | 3            | .207           | الدرجة العلمية   |
| .184              | 1.744  | .126           | 2            | .253           | الأبحاث المنشورة |
|                   |        | .072           | 58           | 4.199          | الخطأ            |
|                   |        |                | 66           | 4.907          | الكلية           |

يتبين من الجدول (8) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $a = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.035 وبدلالة إحصائية بلغت 0.853، ومن الممكن عزو هذه النتيجة إلى أنّ كلا الجنسين قد لاحظوا معايير جودة التعليم العالي المتبعة في الجامعات الأردنية بالصورة ذاتها، حيث إنهم يعملون في الظروف ذاتها، كما أنهم يخضعون لذات القوانين واللوائح، ولا أهمية لمتغير الجنس في معايير جودة التعليم المتبعة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حراشة (2019) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة قرقز (2019)، ودراسة السعدي والسنباني والدحياني (2017)، ودراسة حراشة (2019).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $a = 0.05$ ) تعزى لأثر سنوات الخدمة، حيث بلغت قيمة ف 2.707 وبدلالة إحصائية بلغت 0.075، ومن الممكن عزو هذه النتيجة إلى أنّ أعضاء هيئة التدريس كافة على اختلاف سنوات خبرتهم متقاربون في الخلفيات الثقافية والأكاديمية، كما أنهم يواجهون بيئات متقاربة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حراشة (2019)

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية لمتغيرات الدراسة: (الجنس، وسنوات الخدمة، والدرجة العلمية، والدراسات والأبحاث العلمية المنشورة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخدمة، والدرجة العلمية، والدراسات والأبحاث العلمية المنشورة والجدول (7) يبين ذلك.

## جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخدمة، والدرجة العلمية، والدراسات والأبحاث العلمية المنشورة

| العدد | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المتغير          |                  |
|-------|-------------------|-----------------|------------------|------------------|
| 38    | .297              | 2.73            | ذكر              | الجنس            |
| 29    | .242              | 2.73            | أنثى             |                  |
| 11    | .200              | 2.77            | أقل من 5 سنوات   | سنوات الخدمة     |
| 29    | .276              | 2.79            | 5-10             |                  |
| 27    | .281              | 2.64            | أكثر من 10 سنوات |                  |
| 8     | .279              | 2.64            | أستاذ            | الدرجة العلمية   |
| 22    | .307              | 2.70            | أستاذ مشارك      |                  |
| 24    | .277              | 2.75            | أستاذ مساعد      |                  |
| 13    | .195              | 2.80            | محاضر مدرس       | الأبحاث المنشورة |
| 18    | .170              | 2.81            | 1-5              |                  |
| 40    | .306              | 2.71            | 6-10             |                  |
| 9     | .262              | 2.64            | أكثر من 10       |                  |

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، وسنوات الخدمة، والدرجة العلمية، والدراسات والأبحاث العلمية المنشورة ولبيان دلالة

والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة قرقز (2019).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $a = 0.05$ ) تعزى لأثر الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة  $F$  0.951 وبدلالة إحصائية بلغت 0.422، ومن الممكن عزو هذه النتيجة إلى التشابه في السياسات المتبعة والبيئات الجامعية والقوانين التي يعمل بها أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن الدرجة العلمية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة قرقز (2019).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $a = 0.05$ ) تعزى لأثر الدراسات والأبحاث العلمية المنشورة، حيث بلغت قيمة  $F$  1.744 وبدلالة إحصائية بلغت 0.184، ومن الممكن عزو هذه النتيجة إلى أن عدد الأبحاث المنشورة التي نشرها عضو هيئة التدريس لم تؤثر على وجهة نظره حول معايير جودة التعليم العالي المتبعة، كما أنه لم يحدث أي اختلاف على طبيعة نشر الأبحاث العلمية داخل الجامعات منذ زمن.

**التوصيات والمقترحات:**

في ظل نتائج الدراسة أوصى الباحثان بما يلي:

- ضرورة الحرص على الاستمرار في تطبيق معايير الجودة والتحسين منها.
- ضرورة التركيز على نشر الوعي والثقافة حول معايير ضمان الجودة داخل مؤسسات التعليم العالي.
- ضرورة تصميم الخطط الاستراتيجية بما ينسجم ومعايير ضمان جودة التعليم العالي؛ للتطوير من الأداء الوظيفي والمخرجات التعليمية.
- ضرورة التركيز على معايير جودة الدراسات العليا والبحث العلمي والتحسين منها.
- ضرورة البحث عن مواطن الضعف في عملية تنفيذ معايير ضمان الجودة وتطويرها وتحسينها، من خلال مقارنتها مع معايير ضمان الجودة في الدول المتقدمة.

**المراجع باللغة العربية:**

الجسر، سمير (2004). اعتماد تنظيم التعليم العالي الخاص، ورقة عمل قدمت لورشة العمل التي عقدها وزارة التربية والتعليم في الفترة 2004/2/24-10، المديرية العامة للتعليم العالي، بيروت، لبنان.

الجمل، أحمد (2017). الجودة في التعليم العالي، الجامعة الإسلامية، لبنان.

حراشة، ربي (2019). درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

حرنان، نجوى (2017). معايير جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، 4 (2): 703-724.

السعدي، محمد والسنباني، جبر والدحياني، ناصر (2017). مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة الأندلس، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 16 (15): 87-131.

الطراونة، حسن (2011). نموذج مقترح لمعايير ضمان جودة التقويم الحقيقي للطلبة في مناهج التعليم العالي، المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي- المملكة الأردنية الهاشمية، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن.

العتيبي، عبد المجيد (2019). معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، (7): 227-244.

عجال، مسعودة (2018). مبادئ ومعايير جودة التعليم العالي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، (27): 819-842.

قرقز، نائل (2019). درجة توفير معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة الدولية للدراسات التربوية النفسية، 5 (2): 117-143.

القرني، عوض (2010). مفاهيم ومصطلحات في الجودة. جامعة الملك سعود: الرياض، السعودية.

مجاهد، محمد (2008). ثقافة الجودة والمعايير في التعليم. دار الجامعة الجديدة: الأزبطة، مصر.

مجيد، سوسن والزيادات، محمد (2015). الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي. عمان: دار صفاء للنشر والطباعة والتوزيع.

النقري، إميليا والطراونة، إخليف (2018). درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة من وجهة نظر

والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة قرقز (2019).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $a = 0.05$ ) تعزى لأثر الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة  $F$  0.951 وبدلالة إحصائية بلغت 0.422، ومن الممكن عزو هذه النتيجة إلى التشابه في السياسات المتبعة والبيئات الجامعية والقوانين التي يعمل بها أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن الدرجة العلمية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة قرقز (2019).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $a = 0.05$ ) تعزى لأثر الدراسات والأبحاث العلمية المنشورة، حيث بلغت قيمة  $F$  1.744 وبدلالة إحصائية بلغت 0.184، ومن الممكن عزو هذه النتيجة إلى أن عدد الأبحاث المنشورة التي نشرها عضو هيئة التدريس لم تؤثر على وجهة نظره حول معايير جودة التعليم العالي المتبعة، كما أنه لم يحدث أي اختلاف على طبيعة نشر الأبحاث العلمية داخل الجامعات منذ زمن.

#### التوصيات والمقترحات:

في ظل نتائج الدراسة أوصى الباحثان بما يلي:

- ضرورة الحرص على الاستمرار في تطبيق معايير الجودة والتحسين منها.
- ضرورة التركيز على نشر الوعي والثقافة حول معايير ضمان الجودة داخل مؤسسات التعليم العالي.
- ضرورة تصميم الخطط الاستراتيجية بما ينسجم ومعايير ضمان جودة التعليم العالي؛ للتطوير من الأداء الوظيفي والمخرجات التعليمية.
- ضرورة التركيز على معايير جودة الدراسات العليا والبحث العلمي والتحسين منها.
- ضرورة البحث عن مواطن الضعف في عملية تنفيذ معايير ضمان الجودة وتطويرها وتحسينها، من خلال مقارنتها مع معايير ضمان الجودة في الدول المتقدمة.

#### المراجع باللغة العربية:

الجسر، سمير (2004). اعتماد تنظيم التعليم العالي الخاص، ورقة عمل قدمت لورشة العمل التي عقدها وزارة التربية والتعليم في الفترة 2004/2/24-10، المديرية العامة للتعليم العالي، بيروت، لبنان.

- Harahsheh, Ruba (2019). **The degree of application of quality assurance standards in higher education institutions Jordan (in Arabic)**, unpublished master's thesis, Al al-Bayt University, Jordan.
- Harnan, Najwa (2017). Quality standards of higher education at the Algerian University: From the point of view of members Faculty (in Arabic), **Journal of Economic and Financial Research**, 4 (2): 703-724.
- Majeed, Sawsan and Ziyadat, Muhammad (2015). **Quality and academic accreditation for public and university education institutions (in Arabic)**. Amman: Dar Safaa for publishing, printing and distribution.
- Matei, L., & Lwinska, J. (2017). **Quality Assurance in Higher Education: a practical Handbook, central European University (CEU)**, Yehuda Elkana for Higher Education Budapest Hungary, access date: 5/6/2019 <https://elkanaceiter.com>
- Mujahid, Muhammad (2008). **Quality culture and standards in education (in Arabic)**. The new university house: Azarita, Egypt.
- Qarqez, Nael (2019). The degree of providing quality assurance standards for academic programs at the College of Sharia and Islamic Studies at Qassim University from the point of view of faculty members (in Arabic), **International Journal of Psychological Educational Studies**, 5 (2): 117-143.
- Serafimovska, S., & Ristova, E. (2017). **The Impact of Management Leader ship, Unpublished PhD, Faculty of mechanic al engineering**, Goce Delcev university, Macedonia, vinica, access date: 22/6/2019 [www.decisionsciences.com](http://www.decisionsciences.com)
- Tarawneh, Hassan (2011). **A proposed model for quality assurance standards for real assessment of students in curricula Higher Education (in Arabic)**, Arab International Conference for Quality Assurance of Higher Education - Hashemite Kingdom of Jordan, Zarqa Private University, Jordan.
- Vincenzi, D., Garau, A., & Guaglianone, A. (2018). Has the Quality of Teaching and Learning Process Improved as a Result of the Implementation of Quality Assurance Coordinated by the State, **QUALITY IN HIGHER EDUCATION, Online Journal**, 24 (11): 1-11.
- عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية، دراسات العلوم التربوية، 45 (3): 85-100.
- هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، (2015). دليل إجراءات ومعايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، الأردن، تاريخ الاسترجاع 2019/6/8، [www.heac.org.jo](http://www.heac.org.jo)
- المراجع العربية مترجمة:
- Ajal, Masouda (2018). Principles and Standards for the Quality of Higher Education (in Arabic), **Journal of Human and Society Sciences**, (27): 819-842.
- Al-Naqari, Emilia & Al-Tarawneh, Ikhilif (2018). The degree to which Jordanian universities achieve quality assurance standards from the point of view of the deans of faculties and heads of academic departments (in Arabic), **Studies of Educational Sciences**, 45 (3) : 85-100,
- Al-Otaibi, Abdul Majeed (2019). Quality Standards in E-Learning Systems (in Arabic), **The Arab Journal of Literature and Human Studies**, (7): 227-244.
- Al-Qarni, Awad (2010). **Concepts and terminology in quality (in Arabic)**. King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Saadi, Muhammad and Al-Sanbani, Jabr and Al-Dahyani, Nasser (2017). The extent to which quality assurance standards are applied And the academic accreditation at the University of Andalusia (in Arabic), **Andalus Journal for Humanities and Social Sciences**, 16 (15): 87-131.
- Commission for Accreditation of Higher Education Institutions and Quality Assurance, (2015). **Manual of Warranty Procedures and Standards Quality in Higher Education Institutions (in Arabic)**, Jordan, retrieved 8/6/2019, [www.heac.org.jo](http://www.heac.org.jo)
- El-Gamal, Ahmed (2017). **Quality in Higher Education (in Arabic)**, Islamic University, Lebanon.
- El-Jisr, Samir (2004). **Approval of the regulation of private higher education, a working paper submitted to the workshop Held by the Ministry of Education in the period 10-24/2/2004 (in Arabic)**, General Directorate of Higher Education, Beirut, Lebanon.
- Hamdatu, M., Siddiek, A., & Al-Olyan, F. (2013). **Application of Quality Assurance & Accrediation in the institutes of higher Education in the Arab World (Descriptive & Analytical survey)**, American International Journal of Contemporary Research, access date 22/6/2019 [www.aijcrnet.com](http://www.aijcrnet.com)